

(الحلقة-63- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (تأثير الشباب على بعضهم بعضاً)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

لِكُلِّ شَابٍ أَوْ فَتَاةٍ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ أَوْ
الْصَّدِيقَاتِ مِمَّنْ يَثْقُونَ بِهِمْ، وَذَلِكَ بِحُكْمِ التَّفَاعُلِ
الْمُسْتَمِرِّ بَيْنَهُمْ، إِلَى الدَّرَجَةِ الَّتِي قَدْ يَتَبَنَّوْنَ
أَنْمَاطًا مِنْ سُلُوكِ بَعْضِهِمْ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ
كَوْنِهَا إِيْجَابِيَّةً أَوْ سَلْبِيَّةً. فَقَدْ يَتَأَثَّرُ بَعْضُهُمْ
بِطُمُوحَاتِ أَقْرَانِهِمْ وَتَمَيُّزِهِمْ عِلْمِيًّا وَثَقَافِيًّا،
فَيُقَلِّدُونَهُمْ وَيَتَنَافَسُونَ بِشَرَفٍ مَعَهُمْ، وَلَكِنْ قَدْ
يَتَأَثَّرُ بَعْضُهُمْ بِالْآخِرِ بِأَنْمَاطِ السُّلُوكِ السَّلْبِيَّةِ
لِزُمَالِهِمْ كَتَقْلِيدِهِمْ فِي التَّدخينِ أَوْ شُرْبِ الْكُحُولِ
أَوْ تَنَاوُلِ الْمُخَدِّراتِ أَوْ الْإِنْتِسَابِ لِجَمَاعَاتِ
السَّرِقَةِ وَالْإِجْرَامِ، مِمَّا يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
مُجْتَمَعِهِمْ بِالْكَوَارِثِ الْحَقِيقِيَّةِ .